Microsoft
La famille Surface vient de s'agrandir
Acheter la Surface Pro 3 ›

الحياة تجريبي
الاثنين، ٣ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٤ | ١٠ محرّم ١٤٣٦

تنظيم غير مسبوق لعاشوراء في قلب دمشق

السعودية وفرنسا توقعان غداً عقد تسليح الجيش اللبناني

الحكومة اليمنية كذلك 3 أيام وترئيسها يتلقى الوزراء عبر «فايسبوك»

بغداد تتحفظ عن خطة أميركية لتحرير الموصل

إيران والعواصم الأربع: السيطرة بداية الانهيار

سويسرا ستعيد الأموال العربية المسروقة

168k
Like
Follow

du 2 octobre 2014 au 7 janvier 2015
jusqu'à
100€
remboursés(1)
Sur vos frais de résiliation
Si vous changez d'opérateur
j'en profite

احترف التداول خلال 10 دقائق مع كتاب إلكتروني مجاني!
"ربحت $1534 خلال يومين بدون خبرة سابقة!"
طارق، 35 سنة
اطلب كتابك الإلكتروني المجاني
تداول الفوركس بهدوء في طريقك مبتدئ
MARKETS.COM

الأكثر قراءة

مقالات

طراد بن سعيد العمري
هل تتلاشى دول الخليج؟

غسان شربل
عقدة القصر

عبير الغوزان
«انستغرام».. ندى الحسون

جورج سمعان
رأس داعش: في سورية على نار هادئة

جهاد الخازن
عيون وآذان (بين فارسة وكبوة فارس)

عبدالسلام اليمني
فريق «داعش» لكرة القدم في أخبار التأهلة الإنجليزية

جمال بنون
الخير الأهم للسعوديين.. توزيع السكن

محمد اليامي
صباح الحرف (الهلال والنقط)

آخر الأخبار

اعتقال 23 فلسطينياً في القدس الشرقية

تدمير آليات لـ«داعش» متجهة الى كوباني وقصف لتجمعاته

إسرائيل تسهل اعتقال اليهودية لمئات آلاف المهاجرين

«داعش» يسيطر على ثاني حقل للغاز في حمص

ثلث الأميركيين يلجأون الى التصويت المبكر للكونغرس

وفاة الممثلة المصرية مريم فخر الدين بعد صراع مع المرض

الانفصاليون يفوزون في انتخابات شرق أوكرانيا وسط تحذير غربي

مقتل السياسي البارز محمد عبد الملك المتوكل برصاص مسلحين في صنعاء

واشنطن تطالب بوضع صالح وقادة حوثيين على القائمة السوداء

Microsoft
La famille Surface vient de s'agrandir
Acheter la Surface Pro 3 ›

للكاتب

إيرينا بوكوفا

تعليق (0) | Like | Share 0 | Tweet 0 | G+1 0 | +A | -a

أوقفوا الجرائم بحق الصحافيين

الخميس، ٣٠ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٤ (٠٠:٠٠ – بتوقيت غرينتش)

النسخة: الورقية – دولي

في الأوقات العصيبة، ترتقي حرية التعبير إلى أعلى درجات الأهمية لأنها تزوّد المواطنين بما يحتاجون إليه من معلومات لاتخاذ القرارات بشأن حياتهم ومجتمعاتهم.

ولهذا الغرض، نعتمد على العاملين في وسائل الإعلام الإخبارية وعلى منتجي شبكات التواصل الاجتماعي الذين يمارسون مهنة الصحافة. ولكنّ سلامتهم ليست مكفولة. فهم يواجهون التهديدات والمضايقات وأعمال العنف، وحتى الموت.

ويشهد كل أسبوع مقتل صحافي واحد على الأقل. ومع أن حصيلة القتلى تشمل مراسلين أجانب، فإن الغالبية العظمى من الضحايا هم صحافيون محليون يتولون تغطية أخبار محلية.

والأسوأ من ذلك هو أن غالبية الجرائم التي تُرتكب بحق الصحافيين تقع في سياق تسوده ظاهرة الإفلات من العقاب، مما يتيح لمرتكبي هذه الجرائم الاستمرار في تنفيذ اعتداءاتهم بلا قيود، وهو واقع قد يعرقل التدفق الحر للمعلومات.

والإفلات من العقاب هو سم ينتشر بين الناس ويجعلهم رهينة دوامة الرقابة الذاتية بسبب خوفهم من الانتقام، الأمر الذي يحرم أفراد المجتمع من مصادر مهمة للمعلومات.

وتشير بيانات اليونيسكو إلى أن نسبة تقل عن 6 في المئة من الجرائم التي وقع ضحيتها صحافيون بين عامَي 2006 و2013 والبالغ عددها 593 جريمة قد صدرت أحكام إدانة بشأنها، في حين لا يزال ربع هذه القضايا «قيد التحقيق».

وفي الوقت ذاته، لم تتلقَ اليونيسكو من الدول الأعضاء أي معلومات في ما يتعلق بأكثر من 60 في المئة من جرائم القتل التي أدانتها في بيانات علنية.

ولا يمكن لهذا الأمر أن يستمر. وأود أن أشجع جميع الحكومات على إبداء التزامها بتحقيق العدالة في هذه القضايا من طريق الاستجابة للطلبات التي توجّه إليها لتقدّم طوعاً معلومات عن المتابعة القضائية للجرائم.

ويعمل المجتمع المدني، الذي يمثل أحد الشركاء الرئيسيين في الدفاع عن التدفق الحر للكلمات والصور والأفكار، على تعبئة المزيد من طاقاته، وينظم حملات توعية مهمة، ويعدّ تقارير متعمقة فضلاً عن دورات تدريبية في مجال السلامة.

وتعمل منظمة الأمم المتحدة أيضاً على تعزيز فعالية عملها، وإقامة الحوار بين كل الجهات المعنية، وعلى دفع عجلة التقدم.

إنه هدف خطة عمل الأمم المتحدة بشأن سلامة الصحافيين ومسألة الإفلات من العقاب التي يجري تنفيذها بقيادة اليونيسكو وبمشاركة عدد من وكالات الأمم المتحدة والحكومات، والمجتمعين الدولي والمدني. وقد أتاحت هذه الخطة إحراز خطوات كبيرة إلى الأمام في بلدان مثل باكستان ونيبال وجنوب السودان وتونس.

ويجب علينا أيضاً تسليط المزيد من الأضواء في شتى أنحاء العالم على الخطر الذي تجسده ظاهرة الإفلات من العقاب.

وهذا هو بالتحديد هدف يوم الأمم المتحدة الدولي لكافحة الإفلات من العقاب في الجرائم المرتكبة بحق الصحافيين، الذي سيُحتفل به للمرة الأولى في 2 تشرين الثاني (نوفمبر) من هذا العام.

ويصادف هذا التاريخ الذكرى الأولى لاغتيال الصحافيين الفرنسيين غيلان دوبون وكلود فرلون. وعلينا أن نستفيد من هذا المنبر الجديد إلى أقصى حد للنهوض بقضية تسليم مرتكبي هذا النوع من الجرائم إلى العدالة.

وأنا مقتنعة بأنه يمكننا القيام بالمزيد رغم التحديات القائمة، وذلك مثلاً من طريق تشجيع الحكومات على إنشاء وحدات مختصة بالتحقيق في الجرائم التي تُرتكب بحق الصحافيين والمدافعين عن حقوق الإنسان، أو من طريق تدعيم قدرات مكاتب الادعاء الخاصة وتعزيز التدابير الوقائية وتدابير الحماية على حد سواء.

ان اليوم الذي يشهد مقتل صحافي هو يوم يضيع فيه صوت من أصوات المجتمع؛ ويوم يمرّ من دون أخبار، ويوم تقوّض فيه حرية التعبير وتُنتهك فيه حقوق الإنسان. أما جو الخوف الذي تولده ظاهرة الإفلات من العقاب، فيلقي بظلاله على التنمية المستدامة لمجتمعات بأسرها.

لكل هذه الأسباب، علينا جميعاً أن نرفع أصواتنا في 2 تشرين الثاني. فلا بد من تمكين كل صحافي من مزاولة مهنته في ظروف آمنة. ولا بد من حماية حقوق الإنسان وكرامته. ولا بد من تعزيز سيادة القانون وتدعيم أسس الديموقراطية. وفي وقت يعمل المجتمع الدولي على إعداد جدول أعمال عالمي جديد للتنمية المستدامة، تُعتبر هذه المسألة أهم من اي فترة مضت.

* المديرة العامة لليونيسكو
(ينشر هذا المقال لمناسبة يوم الأمم المتحدة لمكافحة الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة بحق الصحافيين الذي يصادف الاحد المقبل في 2 تشرين الثاني / نوفمبر)

Tags not available

للكاتب

الاسم

اترك تعليقاً..

الأحرف المتبقية: 1000

أرسل

شروط التعليق

1. يلتزم زوار alhayat.com بلياقات التفاعل مع افراد المنشورة وبراضيهما المطروحة، وبعدم تناول الشخصيات والمقامات الدينية والدينية والكتّاب، بكلام جارح وبذيء ومشين. ويلتزمون أيضاً بعدم المساس بالشعوب والاعراق والاثنيات والاديان بالسوء.
2. يحق لـ alhayat.com ان يتّخذ تعليق الزائر بما يتناسب مع لياقات التفاعل وإطلاق الحوار البنّاء، مع الحفاظ على مضمون التعليق. او ان يحجبه إذا لم يكن مناسباً.
3. يحق لـ alhayat.com إعادة نشر التعليق المُزين أو المثير للنقاش أو الجدير بالتوسيع، في القسم الذي تراه إدارة الموقع مناسباً، ولا تتحمل هذه الإدارة اي مسؤولية مادية أو معنوية حيال صاحب التعليق.

التغريدات

تابع

الحياة رأي @alhayat_op 1س
جورج سمعان: ثمة ظروف ومعطيات قد تغرأ وقد لا تكون في الحسبان، أو قد تحدث مفاجأة كتلك التي حكتها «داعش» في العراق...
bit.ly/1Gew08G
فتح

الحياة رأي @alhayat_op 4س
عبدالرحمن الطريري: الحوثيون يدركون أن ما يحدث على الأرض هو ما يُعِدّ. وهو ما يحقق مكتسباتهم وأحلامهم التوسعية...
bit.ly/1ugPrBz
فتح

الحياة رأي @alhayat_op 5س
عمران نظام الدين: لا يمكن لوم من ينظر إلى الاوضاع العربية الراهنة بنظارة سوداء. لا يرى من خلالها بصيص أمل...
bit.ly/1ugFaqY
فتح

الحياة رأي @alhayat_op 6س
طراد العمري: التأكل السياسي يصيب الدولة م. الداخل. «متقص. م. كل.

غرّد إلى alhayat_op

Like 4.6k | Tweet 2,233 | G+1 455

Powered by Miles 33